كلية التربية

قسم المناهج وطرق تدريس

فاعلية برنامج المصحف الإلكتروني في تنمية بعض مهارات الاستماع والقراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

خطة بحث مقترحة للتسجيل لدرجة الماجستير في التربية

تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية

إعداد الباحثة

منيرة فلاح سعد غريب

إشراف

أ. د / حسن سيد شحاته

استاذ المناهج وطرق تدريس
اللغة العربية والدراسات الاسلامية

كلية التربية – جامعة عين شمس

د / سميرة سعيد عبد الغني داود

مدرس مناهج وطرق تدريس
اللغة العربية والدراسات الاسلامية

كلية التربية جامعة مدينة السادات

١٤٤١ هـ - ٢٠١٩ م

مشكلة الدراسة وخطة دراستها

مقدمة الدراسة:

المقدمة:

اللغة منهاج ونظام للتفكير والتعبير والاتصال، وهي تعد من العوامل المهمة في نشأت الأمم، وتنوع ثقافتها، ونضجها الفكري واللغوي والحضاري، فهي صانعة الثقافة في أي مجتمع ونظام للتعبير عنها وعن الأفكار والمشاعر، وهي أداة للتفكير والتعبير عن حاجات الإنسان وأحاسيسه، وهي أصل من أصول الحضارة صانعة الرقي والتقدم، فاختلال اللغة يعني اختلال المجتمع، وضعفها وقوتها معيار تقاس به الثقافة، فكلما ارتقت لغة مجتمع ارتقت ثقافته **(الشوبكي، ٢٠١١، ٢).**

وعن طريق اللغة يقوم الانسان بالعمليات الفكرية ، من تفسير وتحليل وموازنة وإدراك للعلاقات ، لأنها أداة للتأثير والإقناع وأداة للتذوق الفني ، خصها الله – سبحانه وتعالى – بأن جعلها ذات صلة بالدين فأنزل القرآن بها (الهاشمي ، العزاوي ٢٠٠٥: ٩) قال تعالى : (**نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (١٩٣)** على قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (١٩٤) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ (١٩٥)) **(الشعراء : ١٩٣-١٩٥) .**

واللغة العربية هي اللغة التي شرَّفها الله وأصحابهَا العربَ فأنزل بها كتابه الكريم، وجعلها لسان خاتم رسله محمد -صلى الله عليه وسلم- وهي الجامعة لهذه الأمة العظيمة تحت مظلَّتها، وهي وعاءُ الحضارة والعلم، وهي لسانُ العقل، وطريقُ الفكر، فاللغة والفكر عنصران متفاعلان، يؤثر كل منهما في الآخر، وعن طريق اللغة يكون التفاهم والتواصل والتفاعل بين العقول والأفكار، ولذلك فنموَ لغتنا وازدهارها وقيامها بعملها الفكري مَعْلَم بارز من معالم حياتنا الحاضرة، وطريق اساس من طرق بناء المستقبل.

وتعد اللغة العربية من أجمل اللغات، فقد حظيت برعاية أسلافنا وعنايتهم، وذلك على قدر لم تحظ به أي من اللغات الأخرى، فهي قادرة على استيفاء كل متطلبات العصر، وهي لغة مرنة نامية حية، وهي أيضا لغة الحضارة العالمية التي أعلى الأجداد قواعدها، وهي هويتنا ومستودع ذخائرنا وماضينا وحاضرنا **(سالم، ٢٠٠٣: ٣).**

تتكون اللغة العربية من عدة مهارات والمهارات اللغوية الأربع: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة لا يمكن أن تتكون عن طريق المعرفة وحدها، وإنما لا بد من الانتقال من المعرفة الى تكوين المهارة فالعادة **(الشوبكي، ٢٠١١، ٣).**

وتعد مهارة الاستماع هيا أولى هذه المهارات ويجب الاهتمام بها نظرا لمكانتها في الصدارة من حيث الأهمية والترتيب الطبيعي لمهارات اللغة العربية، ونظرا لأهمية هذه المهارة في عمليات الاتصال والتعلم فقد أشار إليها سبحانه وتعالى في كتابه العزيز، فقال عز وجل (وجعل لكم السمع والابصار والأفئدة لعلكم تشكرون) **(النحل، آية ٧٨).**

فيعد الاستماع هو البوابة الرئيسية للعلم والتعلم، وهو أمرا ضروريا من ضرورات الحياة، ولضمان النجاح في التعلم بصفة عامة، ولذا أثبتت الدراسات أن مهارة الاستماع يمكن أن تعلم وأن المتعلمين بحاجة الى تعلم هذه المهارة في جميع المراحل التعليمية مع الاختلاف في طريقة المعالجة ودرجة المهارة، كما أكدت الدراسات أن هذه المهارة تحتاج الى طرق منظمة وعلمية لاكتسابها **(عبدالباري، ٢٠١١، ص ١٨٥).**

كما أثبتت الدراسات أن مدى الانتباه في الاستماع وعمق المشاركة فيه ينمو بشكل كبير في السنوات الأولى للطفل، فينبغي الآن أن ندرك ضرورة إعداد برامج لمساعدة الطلبة على الإصغاء الفعال أصبح أمرا ضروريا، لأنه طريق من الطرق العامة للتعليم. **(زهران، طعيمه ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٧٣- ص٢٧٥) .**

وتعد القراءة من أهم المهارات المكتسبة التي تؤدي إلى تحقيق النجاح والمتعة لكل شخص خلال حياته، فالقراءة جزء مُكمل لحياتنا الشخصية، والعملية، وهي مفتاح لأبواب العلوم، والمعارف المختلفة، وقد دعا إليها ديننا الحنيف، فهي أول ما أُمر به الرسول صلى الله عليه وسلم، وأول ما أُنزل عليه من القرآن الكريم، قال تعالى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ*خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ*اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ*الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ*عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) [العلق: ١-٥]، وللقراءة أهمية وفائدة كبيرة في حياتنا ، وكذلك أمر الله تعالى نبيه الكريم بالتلقي من جبريل عليه السلام عن طريق السماع ، فقال له (فإذا قرأناه فاتبع قرآنه) **(القيامة : ١٨) .**

كما أمرنا الله سبحانه وتعالى، ودعانا في محكم آياته عندما نستمع الى آيات القرآن الكريم الى أعلى درجات الاستماع ألا وهو الإنصات، وذلك في قوله تعالى (وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون) **(الأعراف: الآية ٢٠٤).**

وقد أشارت دراسات عديدة إلى ضعف التلاميذ في مهاراتي القراءة والاستماع؛ نظرا لأسباب عديدة منها : طول منهاج اللغة العربية في وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المرحلة الابتدائية ، وكذلك شكوى أولياء الامور من صعوبة تعليم أبنائهم المهارات الأساسية في القراءة ، وكذلك الظروف الصعبة التي يمر بها الأطفال مما يسبب لديهم عدم الاستعداد للقراءة والاستماع ، لذلك تعد القراءة من المهارات التي يجب أن يمتلكها التلاميذ في هذه المرحلة ، ويتم ذلك عن طريق امتلاك مهارات الاستماع ، فإذا لم يمتلك مهارات الاستماع يصعب عليه بعد ذلك إتقان باقي المهارات ، لذا نجد عنده ضعف في الانتباه والتركيز والتعبير ، وبالتالي يولد لديه ضعف في القراءة .

وقد أشارت دراسات عديدة إلى ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارتي الاستماع والقراءة منها دراسة كل من:

- **دراسة الهواري (٢٠٠٢م)**: التي هدفت إلى أثر تنوع استراتيجيات تقديم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائل في تنمية بعض مهارات الاستماع والقراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائية، وأظهرت نتائج الدراسة فعالية تنوع استراتيجيات برامج الكمبيوتر متعددة الوسائل في تنمية بعض مهارات الاستماع والقراءة لدى التلاميذ.
- **دراسة أبو طعيمة (٢٠١٠م) :** هدفت هذه الدراسة الى استقصاء أثر برنامج العيادات القرائية لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية ، ومن أدوات الدراسة برنامج بالعيادات القرائية الذي وضع لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع الاساسي ، إلى جانب اختبار قرائي لتشخيص الضعف القرائي ، وبطاقة ملاحظة لتشخيص الضعف في القراءة الجهرية ، و أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التلاميذ على اختبار المهارات القرائية قبل وبعد تطبيق الاختبار لصالح المجموعة التجريبية ، وكانت أهم التوصيات : العمل على إنشاء عيادات قرائية لعلاج الضعف في المهارات القرائية ، والعمل على إعداد معالجين ، والعمل على توفير أجهزة مصادر التعلم الحديثة .
- **دراسة الشخريتي (٢٠٠٩ م)**: التي هدفت الى معرفة أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الاساسي، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (الذين يدرسون البرنامج المقترح) ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (الذين يدرسون المنهج المدرسي بالطريقة العادية) لصالح المجموعة التجريبية

- **دراسة ثورلو وآخرون (Thurlow et al ,2010):** هدفت لقياس فاعلية استخدام القلم الالكتروني القارئ مع (٣٢) طالبا يعانون من صعوبات في القراءة، و (٤٤) طالبا من العاديين، في الصفين السادس والثامن، حيث تم قياس القراءة والفهم من خلال اختبار موحد لكلا المجموعتين، مرة باستخدام القلم، وأخرى بدونه، وأظهرت النتائج أن القلم الإلكتروني القارئ لم يكن مفيدا للطلاب الذين يعانون من صعوبات في القراءة رغم استفادة عدد قليل منهم.
- **دراسة كاستيل وليبير وآمون واسكوارز (Castell، Le Pair ، Amon & Schwarz , 2000):** والتي هدفت الى فحص (ثلاثة) برامج كمبيوتر في تدريس مهارات الهجاء والقراءة لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم في ألمانيا، وتوصلت الدراسة الى تحسين أداء الاطفال في نطق الحروف، وتحسين الكتابة لديهم.

وللتحقق من هذا الضعف الذي أشارت إليه الدراسات السابقة قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية من خلال خبرة الباحثة كمعلمة دراسات اسلامية لتلاميذ المرحلة الابتدائية فقد لاحظت الباحثة وجود ضعف لدى التلاميذ في مهارتي الاستماع والقراءة ولذا قامت الباحثة بتطبيق اختبار الاستماع والقراءة لدى تلاميذ مرحلة الصف الثالث والصف الخامس الابتدائي وأظهرت نتائج الاختبار **ما يلي:**

١- عدم القدرة على التمييز السمعي وهي القدرة على تذكر الأصوات في نظام تتابعي معين.
٢- عدم فهم مضمون النص المسموع ونطق الحروف المسموعة بصورة غير صحيحة ولوحظ أن مخارج الألفاظ والحروف خاطئ.
٣- عدم التمييز بين الرموز الصوتية المتقاربة في الشكل والنطق مثال (ق – ك).
٤- عدم التمييز بين الأصوات اللغوية المتشابهة (ط – ت).
٥- ضعف في مهارة التصنيف وعدم التمييز بين الكلمات.
٦- ضعف في مهارات القراءة والتي منها عدم نطق الحروف المسموعة نطقا صحيحا وضعف في ضبط الكلمات المسموعة وعدم التمييز بين التنوين (فتح – ضم – كسر).

ولتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى التلاميذ يستخدم البحث الحالي برنامج المصحف الالكتروني لتحسين مهارتي القراءة والاستماع وتنميتها بشكل مميز والتدريب عليهما ؛ حيث

يعد القرآن الكريم وهو كتاب الله ، فهو المنهج الحق ، ومنهج حياة ، وطريق نجاة ، ومفتاح السعادة ، وهو " كلام الله المنزل على سيدنا محمد صل الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته " لذا حث الله سبحانه وتعالى على المحافظة على تلاوته وترتيله وقراءته بالطريقة الصحيحة ، وحثنا عليه رسولنا الكريم بقراءته وحفظه وتعلمه ، ومن الاهداف الرئيسية لمادة القرآن الكريم زيادة اتصال الطلاب بالقرآن حفظا وترتيلا وتدبرا لمعانيه ، ويشيد ابن خلدون (١٩٩٥م ، ص ٤٦١) بأهمية تعليم القرآن للناشئة فيقول : " اعلم ان تعليم الولدان للقرآن شعار من شعار الدين ، أخذ به أهل الملة و درجوا عليه في جميع أمصارهم ، حتى صار القرآن اصل التعليم الذي يبنى عليه ما يحصل بعده من الملكات ، وسبب ذلك أن تعليم الصغر أشد رسوخا وهو أصل لما بعده " .

كما يعد المصحف الالكتروني من الامور المستجدة في عصرنا الحالي والحديث، وهو يعد من النوازل التي نزلت بعصرنا الموسوم بالتطور التقني اكتشاف التقنيات الالكترونية في مجال الصوتيات والمعلوماتية التي تم استخدامها في تطوير وسائل رسم المصحف، كما استعملت في تطوير آليات تسجيل الصوت ودقة حفظه وسهولة استرجاعه، فظهر ما يعرف حاليا بالمصحف الالكتروني وهناك عدة برامج مشابهة وبنفس الفكرة **(دفرور، ٢٠١٤، ٢).**

ومن خلال برنامج المصحف الالكتروني نستطيع تنمية مهارات الاستماع والقراءة للتلاميذ وتسهيل مهمة وعملية الحفظ وبيان فاعلية البرنامج لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والصفوف الأولى الأساسية، فهي تعد أهم مرحلة من مراحل الدراسة والتعليم، ويجب أن يكون هناك دقة في التأسيس، وخاصة عند قراءة القرآن الكريم، وتكون قراءة صحيحة وذلك لما وجدنا من ضعفا واضحا في مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ويعد المصحف الالكتروني من الوسائل التي نستطيع من خلاله ربط تلاميذنا بمهارات الاستماع و القراءة بأسلوب سهل وبسيط ، ومن خلاله جذب انتباه التلاميذ ، ومن خلاله يستطيع التلميذ حفظ القرآن الكريم بإتقان، كما أنه إحدى الطرق الحديثة في تعلم القراءة والاستماع من خلال عرض الصفحات القرآنية مع إمكان سماع التلاوة للآيات المعروضة ، وهناك أسلوب آخر أعتمد في برامج المصاحف الالكترونية وهو مصاحف النشر الحاسوبي إذ يمكن من خلال هذا البرنامج نقل الآيات القرآنية إلى ملف (word) كما يمكن تكبير الخط وتصغيره حسب المطلوب وكل ذلك في غاية السهولة واليسر ومن اهمها ما قام به مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف من اصدار البرنامج مصحف المدينة النبوية لنشر الحاسوبي ، ويتميز المصحف الالكتروني بالسهولة في رفعة وتحميله والبساطة في

فتحه وعرض السور والآيات منه والتنوع في عرض الآيات فهي تعرض من خلاله مكتوبة واحيانا ملحقة بصوت أحد القراء الذين برمجت قراءتهم فيه وبالإمكان التكرار لإتقان القراءة والحفظ وكذلك بإمكانه التصحيح للقارئ عند سماع قراءته **(دفرور ، ٢٠١٤ ، ١٤) .**

وقد أشارت بعض الدراسات الى أهمية المصحف الالكتروني في تعليم القراءة والاستماع وتنمية مهارات التلاميذ منها:

- **دراسة الرقب (٢٠٠٩م)** التي هدفت الى الكشف عن فعالية برنامج محوسب في تنمية مهارات التلاوة لدى طلبة الصف الحادي عشر، وكان من أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي للاختبارات التحصيلية والأدائية، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالحاسوب والبرامج التعليمية المحوسبة في تدريس التربية الإسلامية والمواد الأخرى، وتدريب وتأهيل المعلمين على استخدام البرامج المحوسبة.
- **دراسة الذوادي (٢٠٠٩ م)** التي هدفت الى معرفة أثر استخدام المصحف الناطق في تنمية مهارات التلاوة لدي تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمحافظة الإحساء مقارنة بالوسائل المعتادة في تعليم التلاوة داخل الصف الدراسي ، وكانت أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي في مهارة الانطلاق ، لصالح المجموعة التجريبية ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي في مهارة الترتيل ، لصالح المجموعة التجريبية.

مشكلة البحث:

تدنى مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية في بعض مهارات الاستماع والقراءة وهذا ما أشارت إليه الدراسات السابق ذكرها في المقدمة؛ نظرا لعدم فاعلية طرق التدريس التي تدار بها حصص القرآن الكريم، وافتقارها للتقنيات والبرمجيات والتطبيقات التعليمية؛ لذا يستخدم البحث الحالي برنامج المصحف الإلكتروني لتنمية تلك المهارات لدى التلاميذ ويمكن تحديد مشكلة البحث من خلال السؤال الرئيس التالي:

مـــا فاعليـــة برنـــامج المصـــحف الإلكترونـــي فـــي تنميـــة بعـــض مهـــارات الاســـتماع والقـــراءة لـــدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟
٢. ما مهارات القراءة اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟
٣. مـــا فاعليـــة برنـــامج المصـــحف الإلكترونـــي فـــي تنميـــة بعـــض مهـــارات الاســـتماع لـــدى تلاميـــذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟
٤. مـــا فاعليـــة برنـــامج المصـــحف الإلكترونـــي فـــي تنميـــة بعـــض مهـــارات القـــراءة لـــدى تلاميـــذ المرحلـــة الابتدائية بدولة الكويت؟

أهداف البحث:

تهدف الدراسة إلى:

١- تحديد مهارات الاستماع والقراءة الآزمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.
٢- تعـــرف فاعليـــة برنـــامج المصـــحف الإلكترونـــي فـــي تنميـــة بعـــض مهـــارات الاســـتماع لـــدى تلاميـــذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.
٣- تعـــرف فاعليـــة برنـــامج المصـــحف الإلكترونـــي فـــي تنميـــة بعـــض مهـــارات القـــراءة لـــدى تلاميـــذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

أهمية الدراسة:

تسهم الدراسة الحالية في:

١- تحســين بعــض مهــارات القــراءة والاســتماع لــدى تلاميــذ المرحلــة الابتدائيــة فــي مــادة القــرآن الكــريم من خلال أساليب حديثة جديدة.
٢- فــتح المجــال أمــام البــاحثين لإعــداد مزيــدا مــن البــرامج الحديثــة والوســائل المقترحــة لتنميــة مهــارة القراءة ومهارة الاستماع.

٣- طرح بعض الطرق الجديدة والفاعلة (المصحف الإلكتروني) في تدريس مادة القرآن الكريم وحفظ الآيات والسور المقررة في المرحلة الابتدائية سعيا لتحسين القراءة والاستماع العملية التعليمية.

٤- تمهيد الطريق أمام كثير من الدراسات والأبحاث في مجال التعلم عن طريق البرامج الإلكترونية.

٥- قد تلفت هذه الدراسة انتباه واضعي المناهج في استخدام المصحف الإلكتروني كطريقه لتسهيل وتذليل الصعوبات التي تواجه التلاميذ في فهم واستيعاب مهارة التلاوة والقراءة للقرآن الكريم.

حدود الدراسة:

١- **الحدود البشرية:** اقتصرت عينة الدراسة الحالية على تلاميذ الصف الثالث بالمرحلة الابتدائية في دولة الكويت.

٢- **الحدود المكانية:** سوف تطبق الدراسة إن شاء الله تعالى في عدة مدارس في محافظات دولة الكويت (الفروانية).

٣- **الحدود الزمانية:** سوف تطبق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من ١/ ٣/ ٢٠٢١م الى ٢٥ /٤/ ٢٠٢١م من العام ٢٠٢١ م.

٤- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة الحالية على بعض مهارات الاستماع والقراءة اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال مادة القرآن الكريم باستخدام برنامج المصحف الإلكتروني.

أدوات الدراسة وموادها التعليمية:

١- المصحف الإلكتروني.

٢- اختبار مهارات القراءة. (إعداد الباحثة)

٣- اختبار مهارات الاستماع. (إعداد الباحثة)

٤- قائمة بمهارات الاستماع والقراءة اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٥- دليل المعلم.

متغيرات الدراسة:

اقتصرت الدراسة على المتغيرات التالية:

المتغير المستقل (المصحف الإلكتروني).

المتغير التابع (بعض مهارات الاستماع والقراءة).

منهج البحث:

ولقد استخدم المنهج شبه التجريبي في هذه الدراسة: لمعرفة أثر استخدام المصحف الإلكتروني في تنمية بعض مهارات الاستماع والقراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، معتمدا على التصميم شبه التجريبي القائم على مجموعتين: الأولى تجريبية وتدرس باستخدام المصحف الإلكتروني، والثانية ضابطة وتدرس مادة القرآن وفق الطريقة التقليدية المعتمدة على المصحف وكتاب القرآن المدرسي، وقراءة المعلم، والتي يرتكز فيها دور المتعلم على التلقي من معلمه.

فروض البحث:

تتحدد فروض الدراسة الحالية كما يلي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع لصالح المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع لصالح التطبيق البعدي.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارا ت القراءة لصالح المجموعة التجريبية.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة لصالح التطبيق البعدي.

إجراءات البحث:

يسير البحث الحالي وفقا للخطوات الآتية:

- الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة لبناء قائمة مهارات القراءة وقائمة مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- إعداد برنامج المصحف الإلكتروني وفقا للمقرر الخاص بالتلاميذ في مادة القرآن الكريم.
- إعداد أدوات البحث (اختبار مهارات القراءة واختبار مهارات الاستماع) وعرضه على مجموعة من المحكمين.
- تطبيق الأدوات قبليا على المجموعتين التجريبية والضابطة للتحقق من تكافؤ المجموعتين.
- تدريس مادة القرآن الكريم للمجموعة التجريبية باستخدام برنامج المصحف الإلكتروني والمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة من قبل المعلم.
- تطبيق أدوات البحث بعديا.
- استخراج النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات الدراسة:

المصحف الإلكتروني:

المصحف لغة: المصحف بضم الميم وكسرها من فعل أُصحف أي جعلت فيه الصحف، والصُّحُف جمع صحيفة وهي المبسوط من الشيء، كصحيفة الوجه، والصحيفة التي يكتب عليها، ومنه قوله تعالى: {إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى. صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى} [الأعلى:١٨-١٩]. وأيضاً قوله: {رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً. فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ} [البينة:٢-٣]. ويجمع المصحف على مَصاحِف، والتصحيف: قراءة المصحف وروايته على غير ما هو لاشتباه حروفه (**ينظر القاموس المحيط، مادة صحف، ص: ١٠٦٧- ١٠٦٨**).

و عَرَّفه اصطلاحاً الأصفهاني بقوله: "المصحف هو ما جُعِل جامعاً للصحف التي كتب فيها القرآن الكريم" (ينظر المفردات في غريب القرآن، ص: ٢٧٥). وعَرَّفه الشيخ الزرقاني

بقولـه: "المـراد بالمصـحف اصـطلاحاً: الأوراقُ التـي جُمـع فيهـا القـرآن مـع ترتيـب آياتـه وسـوره جمعـاً علـى الوجـه الـذي أجمعـت عليـه الأمـة أيـام عثمـان رضـي الله عنـه" **(مناهـل العرفـان [٢٧٧/١]).**

وتعرفـه الدراسـة الحاليـة بأنـه: عبـارة عـن برنـامج إلكترونـي يعمـل وفـق مجموعـة الوحـدات الوظيفيـة، العاملـة فيمـا بينهـا بأسـلوب متناسـق ومـنظم. ويسـتعمل فـي معالجـة الكلمـات القرآنيـة وحروفهـا، وإظهارهـا مكتوبـة عنـد طلبهـا، مرتبـة الآيـات والسـور وفـق مـا جـاءت عليـه فـي المصحف العثماني.

مهارة القراءة:

يعرفهـا البحـث الحـالي بأنهـا مجوعـة العمليـات الفكريـة المعقـدة؛ لارتباطهـا بالنشـاط الفسـيولوجي والعقلـي للإنسـان، إلـى جانـب أداة النطـق، وحاسـة البصـر، والحالـة النفسـية، وتقـوم عمليـة القـراءة علـى مهـارات عـدة منهـا: حـل المشـكلات، والتعـرّف والنطـق، والنقـد والموازنـة، والفهـم، ويمكـن قياسها باستخدام اختبار مهارات القراءة.

مهارة الاستماع:

يعرفهـا البحـث الحـالي بأنهـا: مجموعـة مـن العمليّـات العقليّـة المعقّـدة؛ نظـراً لضـرورة تـآزر كـلٍ مـن التفكيـر والسـمع مـع بعضـهما الـبعض، ومـن المعـروف أنّ لهـذه المهـارة دورٌ أساسـيّ فـي عمليـة الـتعلّم وتضـم مهـارات عـدة منهـا: التمييـز، الـوعي الصـوتي والتـذوق وغيرهـا ويـتم قيـاس مهارات الاستماع من خلال اختبار مهارات الاستماع.

نتائـــــج الدراســـة ومناقشتهـــا

مقـدمـة:

يتناول هذا الفصل عرضاً مفصلا لنتائج الدراسة في ضوء فروضها، والتي هدفت الى الكشف عن فاعلية برنامج المصحف الالكتروني في تنمية بعض من مهارات الاستماع والقراءة، وتشمل نتائج الدراسة: حيث تناول الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات، وعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها، وتقديم توصيات البحث والبحوث المقترحة، وسيتم تناول هذه العناصر بالتفصيل على النحو التالي:

١- تبويب البيانات في جداول مرتبة تبعا لفروض الدراسة.
٢- الإجابة على أسئلة الدراسة ومناقشتها وفقا لترتيبها الوارد في فروض الدراسة.
٣- يعتمد تفسير الإجابات على قيمة المتوسط الحسابي.

يعد انتهاء الباحثة من تطبيق التجربة، واجراء الاختبار البعدي، ثم تحليل النتائج للتحقق من صحة فروض الدراسة وذلك عن طريق:

أولاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

- برنامج spss
- اختبار(ت) t-tistللمجموعتين المستقلتين
- مربع إيتا لحجم الأثر
- معادلة ألفاكروماخ
- معادلات الارتباط لسبيرمان وبيرسون

ثانياً: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها:

النتائج المرتبطة بالإجابة عن سؤال الدراسة، واختبار فروضها:
للإجابة عن سؤال الدراسة ونصه:

ما فاعلية برنامج المصحف الإلكتروني في تنمية بعض مهارات الاستماع والقراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟

تم اختبار الفروض التالية:

١- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول:
لاختبار صحة الفرض الأول للدراسة والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع لصالح المجموعة التجريبية".
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع لصالح المجموعة التجريبية.
ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية في مهارات الاستماع، تم حساب حجم التأثير، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (١)

"قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع

الاختبار	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
مهارات الاستماع	التجريبية	٢٥	٢٢,٦٦	١,٢٣	١٧,١١	٣,٢٦	دالة عند ٠,٠١
	الضابطة	٢٥	١٤,٤١	٢,٠٥			

درجة الحرية = ٤٨

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع، لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي؛ حيث أن قيمة (ت) المحســـوبة أقل من قيمة (ي) الجدولية كما هو مبين بالجدول، وهذا يشير إلى قبول الفرض الأول من فروض الدراسة.

ويوضح الشكل التالي الفروق بين درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الاستماع

شكل (١)

يوضح الفروق بين درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الاستماع

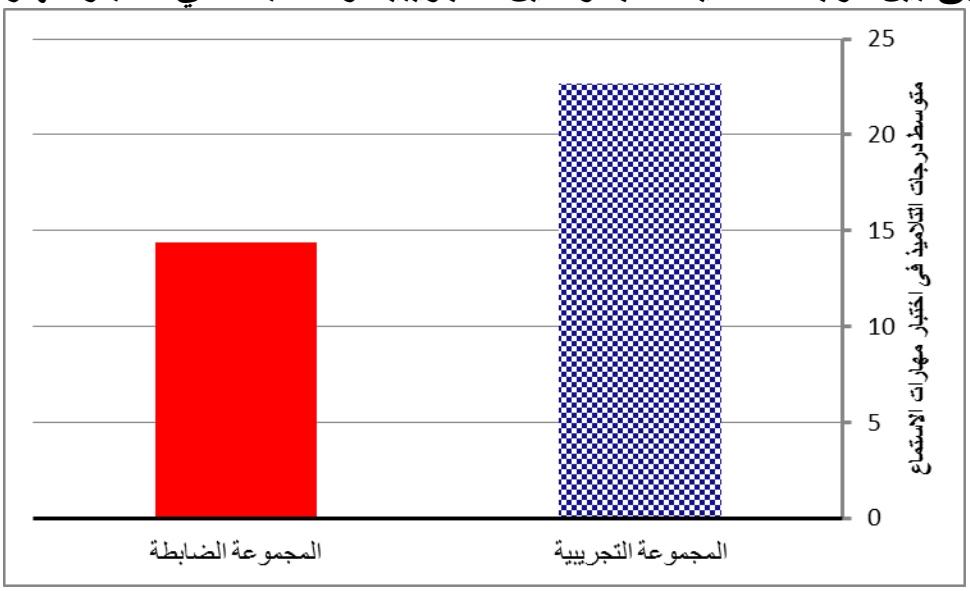

ويمكن تفسير تلك النتيجة على النحو التالي:
تشير البيانات الواردة بالجدول (١) والشكل (١) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي الأداء البعدي في مهارات الاستماع لدى تلاميذ المجموعتين (التجريبية، والضابطة) بعد ضبط الأداء القبلي.
ووفقا لذلك فإن هذه النتيجة تقود الى قبول الفرض الأول الذي نص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ، ورفض الفرض البديل المؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الأداء البعدي بين تلاميذ المجموعتين (التجريبية، والضابطة) في مهارات الاستماع ، بعد ضبط الأداء القبلي لصالح المجموعة التجريبية ، ويشير ذلك الى فاعلية استخدام برنامج المصحف الالكتروني لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، وهذه النتيجة تدل على أن تلاميذ المجموعة التجريبية قد أظهروا تحسنا إيجابيا في مهارات الاستماع بشكل أفضل من تلاميذ المجموعة الضابطة ، مما يعني أن الأداء البعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية قد تأثر باستخدام برنامج المصحف الالكتروني في تنمية بعضا من مهارات الاستماع ، ويعزى ذلك الى فعالية برنامج المصحف الالكتروني في تنمية مهارات الاستماع .

٢- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثاني:
لاختبار صحة الفرض الثاني للدراسة والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارا ت القراءة لصالح المجموعة التجريبية ".
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة لصالح المجموعة التجريبية.
ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية في مهارات القراءة، تم حساب حجم التأثير، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (٢)
"قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة

الاختبار	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
مهارات القراءة	التجريبية	٢٥	٢٤,٠٩	٢,٥٤	٢٢,٧٤	٣,٢٦٧	دالة عند ٠,٠١
	الضابطة	٢٥	١٦,٦٥	٢,٠٢			

درجة الحرية = ٤٨

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة، لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى قبول الفرض الثالث من فروض الدراسة.

ويوضح الشكل التالي الفروق بين درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات القراءة كما يلي:

شكل (٢)

يوضح الفروق بين درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات القراءة

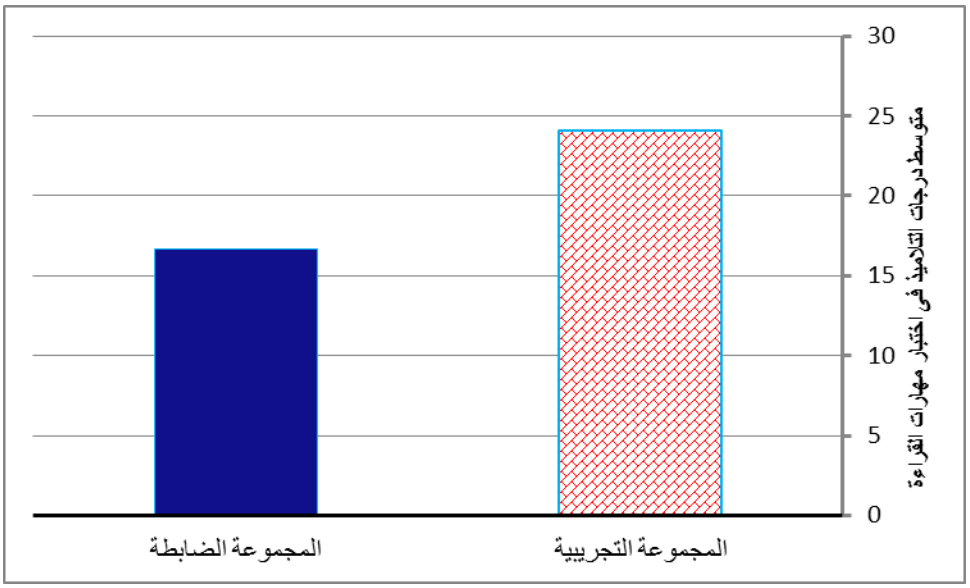

ويمكن تفسير تلك النتيجة على النحو التالي:

تشير البيانات الواردة بالجدول (٢) والشكل (٢) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي الأداء البعدي في مهارات القراءة لدى تلاميذ المجموعتين (التجريبية، والضابطة) بعد ضبط الأداء القبلي.

ووفقا لذلك فإن هذه النتيجة تقود الى قبول الفرض الثالث الذي نص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ، ورفض الفرض البديل المؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الأداء البعدي بين تلاميذ المجموعتين (التجريبية، والضابطة) في مهارات القراءة، بعد ضبط الأداء القبلي لصالح المجموعة التجريبية ، ويشير ذلك الى فاعلية استخدام برنامج المصحف الالكتروني لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، وهذه النتيجة تدل على أن تلاميذ المجموعة التجريبية قد أظهروا تحسنا إيجابيا في مهارات القراءة بشكل أفضل من تلاميذ المجموعة الضابطة ، مما يعني أن الأداء البعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية قد تأثر باستخدام برنامج المصحف الالكتروني في

تنمية بعضـــا من مهارات القراءة ، ويعزى ذلك الى فعالية برنامج المصـــحف الالكتروني في تنمية مهارات القراءة وقراءة الآيات القرآنية قراءة صحيحة خالية من الاخطاء.

☒ **قياس حجم تأثير المصحف الإلكتروني على مهارات الاستماع، ومهارات القراءة**

تم تطبيق مقياس مربع إيتا وحساب قيمة (d) المقابلة لها لتحديد درجة أهمية النتيجة التي ثبت وجودها احصائيا وعدم الاكتفاء بالدلالة لتأكيد أهمية نتائج البحث، ويوضح الجدول التالي:

جدول (٣) يوضح حجم تأثير المصحف الإلكتروني

الأداة	قيمة (ت) المحسوبة	مربع إيتا	قيمة (d)	حجم التأثير
اختبار مهارات الاستماع	١٧,١١	٣,٩٤	٢,١٥	حجم كبير
اختبار مهارات القراءة	٢٢,٧٤	٥,٨٥	٢,١٩	

وبحساب قيمة مربع إيتا وقيمة (d) المقابلة لها لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة على درجات مهارات الاستماع كانت النتيجة (٣,٩٤) وهي تزيد عن القيمة الدالة، وكذلك قيمة مربع إيتا في اختبار مهارات القراءة (٥,٨٥) وقيمة (d) المقابلة لها (٢,١٩) وهي قيم كبيرة تدل على كبر حجم الأثر للمصحف الإلكتروني في تنمية مهارات الاستماع ومهارات القراءة للقرآن الكريم، مما يزيد من أهمية المصحف الإلكتروني لتعليم التلاميذ الاستماع وقراءة القرآن الكريم.

وتفسير هذه النتائج جميعا قد يعود الى:

ويمكن تفسير تلك النتائج الى أن التدريس باستخدام برنامج المصحف الالكتروني ساعد التلاميذ على قراءة القرآن لكريم بشكل ممتاز وكذلك ساعد على تنمية بعضا من مهارات الاستماع والقراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وكذلك فاعلية تقنية برنامج المصحف الالكتروني ساعدت في سرعة عملية التعلم والقراءة الصحيحة الخالية من الأخطاء والمثالية ، لما تشكله من أثر ملموس على تحقيق نتائج أفضل لتعليم القراءة والتلاوة خاصة للمبتدئين ومتوسطي المستوى ، وترجع الدراسة هذه النتيجة الى أن الآيات التي درســت باســتخدام برنامج المصــحف الالكتروني كانت فاعلة في عملية التعلم ، وأتاحت لتلاميذ المرحلة الابتدائية الفرصـــة في الاعتماد على انفســـهم في تعلم القراءة الصـــحيحة والسليمة للآيات ، واكتشاف أخطائهم بأنفسهم ، ومكنتهم من القراءة والاستماع بشكل ممتاز ، والقراءة بطلاقة ، وترتيل حسن ، مما يساعد على تنمية تلك المهارات لديهم من استماع وقراءة وتمكنهم منها بدرجة جيدة .

ونجد أيضـــا أن نتائج الدراســـة بينت ان التلاميذ الذين درســـوا باســـتخدام برنامج المصـــحف الالكتروني كانت مهارات الاستماع والقراءة لديهم مرتفعة عن زملائهم في المجموعة الضابطة، الذين درسوا باستخدام الوسائل التقليدية والمعتادة، وهذا يبين إيجابية برنامج المصحف الالكتروني وفاعليته في تنمية مهارات الاستماع والقراءة.

ومن الأسباب كذلك أن التقنيات الحديثة تمثل أداة جذب وتشويق في عصر أصبحت فيه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي القاسم المشترك بين أفراده ، وفيها تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص ، التي تنشأ عن تفاوت واختلاف مســـتوى معلمي ومعلمات مادة القرآن الكريم من مكان للآخر ، مما يتيحه هذا البرنامج برنامج المصـــحف الالكتروني كأداة وبرنامج مســـاعد ومحايد ذات الوقت لتعليم الدارس وتحكيم قراءته ، وإنه يعالج المشـــاكل الناجمة عن الفروق الفردية التي تجبر المعلم على التجاوب مع رغبات بعض التلاميذ في الحصـــة الدراســـية مما يؤثر على تلاميذ آخرين ، ولكن مع هذا البرنامج برنامج المصـحف الالكتروني يتاح للتلاميذ فرصـة كافية للتمرين والتدريب سـواء بالفصـل والحصـة الدراسية او بالمنزل حتى يستطيع أن يتماشى مع باقي تلاميذ الفصل ، وأنه يوفر هذا البرنامج الكثير من وقت وجهد المعلم بحيث لو تصـــورنا أن الطالب يحتاج الى ربع ســـاعه مثلا من التمرين لإتقان القراءة والتلاوة ، فلنا أن نتخيل مقدار وحجم الوقت المطلوب من المعلم في الفصـــل الواحد الذي به قرابة الخمس وعشرون تلميذا لإتقان القراءة والتلاوة والحفظ .

كما أن تقديم الآيات باستخدام أكثر من وسيلة تعليمية يزيد من وضوح الآيات المعروضة ، وكذلك برنامج المصـحف الالكتروني والمصـاحف الالكترونية المختلفة بألوانها واشـكالها المعتمدة من جهات رسمية أسهمت في تنمية دافعية التلاميذ نحو التعلم وزيادة رغبتهم في ذلك ، وساعد بشكل واضح في تحســين أداء التلاميذ في تطبيق أحكام التجويد ، وأيضـــا في تحســين مهارات الاســتماع والقراءة ، وأيضـــا ســـاعد برنامج المصـــحف الالكتروني على زيادة قدرة التلاميذ على اللفظ الصـــحيح وكذلك فاعليته في رفع المســتوى الأدائي ، لأن برنامج المصـــحف الالكتروني ســـاعد على مشـــاهدة الآيات بصـــورة واضـــحة وممتعة ومشـــوقه ، ولما يتمتع به تلاميذ هذه المرحلة من خصـــائص تجعل روح البهجة والمرح والحركة تشيع بينهم بدلا من الخوف والاضطراب والرهبة ، كما أن برنامج المصحف الالكتروني يحتوي على العديد من المثيرات التي قدمت الآيات بشـــكل جذاب ومثير ومشـــوق ، ومن أصـــوات وتعدد المشـــايخ ، مما خلق لدى التلاميذ حبا واقبالا على الآيات القرآنية المقدمة تلاوتها ، ورغبة في تكرار هذا النوع من التعلم الشـــيق ، كما أنه يربط المعرفة والتعلم والمتعة ، كما أنه يحفز حواس المتعلم ويستثمرها بحيث يجعلها تشارك بفاعلية في عملية التعلم مثل (العين، الاذن ، الدماغ ، الايدي) ، أي أنه يستخدم ويوظف كل وسـائل التعليم البصـرية والسـمعية والحسـية والفكرية ، وذلك بتشـغيل جميع الحواس بالاسـتماع والقراءة والانتباه والشـرح والحفظ والاجابة على الأسـئلة لمعرفة مدى فهم المعلومات ، وحل التمارين والمسـابقات ، وتتفق هذه النتيجة مع أكثر من الدراسـات السـابقة التي بحثت في فاعلية المصحف الالكتروني ثم توصلت الى فاعليته ، من مثل دراسة الزيني (٢٠١١ م) ، ودراسة مسلمي (١٤٣٦هـــ) ، ودراسة حونسون (Johnson,2008) ، ودراسة الذوادي (٢٠٠٩ م) ، ودراســـة هيجنس ورســـكند (Higgins & Raskind,2005) ، ومع العديد من الدراســـات من أن البرمجيات والتقنيات والتطبيقات التربوية أســـهمت في نمو مهارات الاســـتماع ومهارات القراءة وســاعدت التلاميذ على تحقيق نتائج إيجابية في مســتوياتهم الدراســية، كدراســة أبو طعيمة (٢٠١٠م) ، أبو عكر (٢٠٠٩م) ، ودراســـة الشـــخريتي (٢٠٠٩م) ، ودراســـة الرقب (

٢٠٠٩م) ، ودراسة السبيعي (١٤٢٩هـ) ، ودراسة جونا اتشا (٢٠٠٩م) ، ودراسة القديري (٢٠٠٦م) ، ودراسة صبحي وعبدالله (٢٠٠٤م) ودراسة الزبيدي (٢٠١٢م) ، ودراسة الشوبكي (٢٠١١م) ودراسة شرهان (٢٠١١م) .

المـراجـع

المـراجـع العـربيـة:

- القـران الكـريم. (**سـورة** النحـل، آيـة ٧٨)، (سـورة العلـق , ١-٥)، (سـورة القيامـة , ١٨)، (سـورة الاعراف، الآية ٢٠٤)، (سورة الاعلى , ١٨ – ١٩)، (سورة البينة , ٢-٣).
- ابـن خلـدون، عبـد الـرحمن بـن محمـد (١٩٩٥ م). مقدمـة ابـن خلـدون. بيـروت: المكتبـة العصرية.
- ابـو طعيمـه، محمـد (٢٠١٠م). أثـر برنـامج بالعيـادات القرائيـة لعـلاج الضـعف فـي بعـض المهـارات القرائيـة لـدى تلاميـذ الصـف الرابـع الاساسـي فـي محافظـة خـان يـونس. رسـالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية: غزة.
- البخاري (٢٠٠١). صحيح البخاري. القاهرة: دار التقوى.
- الحـداد، عبيـر عبـاس يوسـف (٢٠١٧). فاعليـة المـدخل الـدرامي فـي تنميـة بعـض المهـارات الأداء اللغـوي " المسـموع والمقـروء " لـدى تلميـذات الصـف السـادس بدولـة الكويـت. مجلـة القراءة والمعرفة، كلية التربية، (١٨٤)، ١٩٠ -١٤٩.
- الـدبوس، عبـد الله مبـارك (٢٠١٨). فاعليـة برنـامج قـائم علـى الـتعلم المعـزز بالحاسـوب علـى تنميـة بعـض مهـرات القـراءة الناقـدة لـدى تلاميـذ الصـف السـادس متوسـط بدولـة الكويـت. رسـالة ماجستير، كلية التربية: جامعة بني سويف.
- الـذوادي، عبدالالـه صـالح (١٤٣٠ هـ). أثـر اسـتخدام المصـحف القـارئ فـي تنميـة مهـارات الـتلاوة لـدى تلاميـذ الصـف الثالـث الابتـدائي. رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة، كليـة التربيـة، جامعة الملك سعود: الرياض.

- الشوبكي، مها محمد أحمد (٢٠١١). فاعلية برنامج قائم على مهارات الاستماع لتنمية مهارات القراءة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير، كلية التربية: الجامعة الإسلامية بغزة.
- جواد، جواد حسين (١٩٨٨). تقويم استخدام الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة (الاعدادية) بدولة الكويت. رسالة ماجستير، كلية التربية: جامعة عين شمس.
- دفرور، رابح بن أحمد (٢٠١٤). المصحف الإلكتروني وأحكامه الفقهية المستجدة. ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة: المملكة العربية السعودية.
- شرهان، ايناس محمد جمعه (٢٠١١). فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاستماع والقراءة في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. دراسات تربوية واجتماعية، (٣)، ١١٤ – ٩١.
- عبد الحميد، أماني حلمي (٢٠٠٨). فاعلية برنامج مقترح في الحديث الشريف على تنمية مهارات الاستماع لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط وتحسين اتجاهاتهن لمحبة النبي صلى الله عليه وسلم والاقتداء به في حياتهن. مجلة القراءة والمعرفة، (٧٤)، ١٥١ – ٨٦.
- عطية، مختار عبد الخالق (٢٠١٥). أثر استخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب اللغة العربية لغة ثانية. مجلة القراءة والمعرفة، (١٦٥)، ١٨٢ – ١٤٣.
- يونس، طعيمة، فتحي علي يونس ورشدي طعيمة (١٩٩١). طرق تعليم اللغة العربية، برنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي، وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع الجامعات المصرية.
- حجاب، محمد منير حجاب (١٩٩٩). مهارات الاتصال. القاهرة: دار الفجر.
- موسى، مصطفى اسماعيل موسى (٢٠٠٢). قضايا وتجارب حديثة في تعليم اللغة العربية وتعليمها. المنيا: دار أبو هلال للطباعة.
- مسلمي، على بن أحمد محمد (١٤٣٦ هـ). فاعلية استخدام القلم الالكتروني القارئ في تنمية مهارات التلاوة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير، كلية التربية: جامعة أم القرى.
- معجم المعاني الجامع.

- **المـراجـع الأجنـبيـة:**

- Arther.s (2006), "What Works Clearinghouse", Educational Television Intevention Repot, ERIC.
- Ballou, K. (2000). The Effects cf a Drama Intervention on Communication
- Skills and Learning Attitudes of At-risk Sixth Grade Students. Unpublished
- doctoral dissertation, Clemson University, South Carolina.
- Graham, Suzanne (2006), "Listening Comprehension: The Learners'
- Perspective", An International Journal of Educational Technology and Applied Linguistics, v34, n2, p165-182, Jun 2006- ERIC.
- Higgins, E. L., & Raskind, M. H. (2005): The compensatory effectiveness of the Quictionary Reading Pen II on the reading comprehension of students with learning disabilities. Journal of Special Education Technology, 20(1), 31-40.
- Gungor, A. (2008). Effects of drama on the use of reading comprehension
- strategies and on attitudes toward reading, Journal for Learning through theArts, 4(1)
- http:// www.cscholarship.org/uc/item/4d62r6p9
- Johnson, Lan (2008): Does the Oxford Reading Pen Enhance Reading Accuracy and Comprehension for Students with Reading Difficulties in a Classroom Environment? Kairaranga, v9 n1 p36-43.